

كاتيوشا

## لا تحولوا طلبتنا إلى مهوال منافق..!

تعرف معاجم اللغة العربية (المهوال) وهو محور عمودنا لهذا اليوم بانها كلمة مشتقة من ( استهول يستهول، استهولاً، فهو مستهول، والمفعول مُستهول الأمر:

1- وجده هاتلاً مُفزعاً مخيفاً.  
2- استعظمه، عذبه كبيراً مجاوزاً للحد) وكتب زميلنا وصديقنا العزيز الصحفي المخضرم سلام مسافر عن المهوال بعد واقعة الشهيرة مع السيد الحكيم مقالاً جميلاً ومعبراً بعنوان (مهوال الحكيم) أشار فيه (وليس مهنة المهوال معيبة في مجتمع ما تزال البداوة والقيم العشائرية، تغلف على ما تبقى من المدينة في أجزاء متفرقة من شطائها. لكن المعضلة في التوظيف السياسي للهوسات الشعبية. فبدلاً من أن تهول للعدل، وتحرض ضد الظلم، وتطالب بالإصلاح والتغيير، كما تعودنا في الحقبة الملكية وبعدها بسنوات قليلة. صارت غالبية المهوليين، مهوسين بمدح الحكام، طمعاً في المال والحظوة. إلا النوادير.)

ونستكمل ما بدأه سلام مسافر ونشير لمعضلة أكثر خطورة تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي عن قيام شلة من المعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات بتلقين الطلبة أناشيد وأقوال وهتافات لتعبد زعامات دينية وسياسية وأحزاب في سابقة خطيرة تحول طلبتنا لمهوال منافق يتفرد بدون قناعة استجابة لرغبة معلمه المنافق المتخفي باسم الدين ويرتكب جريمة خيانة واجبه التربوي المقدس في غرس القيم المعرفية والتربوية التي ترسخ حب الوطن والأساندية وليس الدعوة لفلان أو علان وهو يعلم أن المدرسة ليست مكاناً لممارسة الطقوس والشعائر وتكريس الطائفية بل هي للدرس العلمي والتربوي فقط تنمي روح الاختيار والفهم والنقد وليس الحفظ والتلقين، وللأسف أن قيادات في وزارة التربية تشجع هذا السلوك تملقاً للكتاب للحفاظ على مناصبها ومنافعها الإدارية ولا تكثر لهذا التخريب الفكري الذي سيقسم المجتمع ويبرز فيه الفرقة والخلاف بين الأبناء والأبساء والأمهات...

ولذا ندعو مجلس الوزراء والعقلاء في مجلس النواب لإيقاف هذه الظاهرة وردع من يروج لها فنحن لسنا بحاجة لتحويل طلبتنا لمهوال منافق فيكفينا المتوافر منهم في المن والارياض وفي كل التجمعات في الماتم والاعراس وموسم الانتخابات ويهولون بدون مناسبات وببينهم لاسف حملة شهادات عليا... اتركوا ابنائنا يتعلمون وينهلون عن الفكر الانساني بعيداً عن التوظيف السئ للديين والسياسة فيكفينا خراباً وانقساماً.

اتركوا مدارسنا وجامعاتنا تعيش بامن وسلام وتقديس العلم وحقوق الانسان وتمجيد الاوطان وتكره المهوال المنافق.

**هاشم حسن التميمي**

بغداد

## المساحة المفقودة

في الحوار بين رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ونخبة من الاعلاميين ، يكتشف المتابع بأن هناك مساحة بين رؤية عبد المهدي من جهة ورؤية الكيانات والكتل والأحزاب من الجهة المقابلة ، هو يتحدث بمشروع شامل انقلاقي ، اقتصادي ، بنوي ، تربوي ، صحي ، تنموي ، وهذا يحتاج الى جهات الاختصاص والاختصاصات وهم يتنافسون ويتصارعون ويتفقون ويختلفون ، على امكان الزيارات ومواقفها والأشخاص وقربهم وبعدهم والحصص وحجومها ، وبالتالي شتان بين الرغبة الانتقالية من تراكمات مفضية ، وبين الرغبة على الابقاء على الحجم وخصصها ، والمذاهب والاعراق ومفاعيلها في السلطة .

هذا الوضع يوحي بأن شيئاً لم يتغير ، وان لغة الكلام المباح ، هي ، وان تغلغت بسبواك الانسان المستخدم لدى العائدين من الحج .

كان من المفترض ، بعد الذي كان لهذا البلد ، أن تعطى مساحة الحركة لرئيس الوزراء الذي تم اختياره بالاتفاق ، اختيار وزرائه واختصاصات مواقعهم ، وتعطى فترة زمنية لهم ولعلمهم ، بعد ذلك يتم كشف الحساب بين المتحقق وغير المتحقق ، ولكن كما يبدو بان هذه الاطراف الكتلتوية مجتمعة لاتريد رؤية الانتقال من حالة الى اخرى .

يخطئ من يظن بان السلطة في العراق ليست مبنية على الطوائف والاعراق ، ويخطئ من يتصور بان هذه الطوائف والاعراق التي حكمت البلاد طيلة ستة عشر عاما بقودورها أن تتفاعل مع العصرية وحساسيات قيمة الزمن وأولويات الحاجات الضرورية للمجتمع والبلاد .

هذه الكيانات مادامت تعتمد على النفط طيلة الاعوام الطويلة الماضية كمخزون وحيد لغلتها أي بنسبة ثمانية وتسعين من الحجم الكلي لميزانية البلاد ، وترى بان المصانع التي انشئت في الستينات والسبعينات والثمانينات واقلت أو تم تدميرها جزئياً أو كلياً خلال الغزو الغسري للبلاد وعملياً النهب ، تبقى مقفلة ، واعتماد البلاد والاسواق العراقية على الاستيراد من اسوأ الاسواق العالمية والشرق اوسطية دون رقيب هي بالضرورة ليست كياناً منتجة ، بل إنشائها دخلت لاسواق المولات والاستهلاك .

كل منصف يدرك الابعاء الثقيلة لرئيس الوزراء ، ولكنه لا يملك كتلة وازنة تعينه على الضغوط سيبقى محدود الحركة ، بل إنه يمشي فوق مسامير الكيانات والأحزاب ، وهذه مخاطرة بالتأكد ستجعل من رئيس الوزراء بين خيارين ، أما أن يجمع اغراضه ويرحل ، وأما أن يقع تحت تأثيرات تلك الاطراف ، وتعتقد إن عبد المهدي لن يقع ويترك الخيار للشعب .

إن مشروع عبد المهدي الوزاري فرصة لتحقيق نقلات اقتصادية وبنوية والانتقال بالبلاد من دولة استهلاكية الى دولة انتاجية بمشاركة القطاع الخاص والاستثمار العربي والدولي مع ضوابط الحقوق للدولة ، ولو اتبعت الفرصة مع الجهد الاستثنائي الرقابي لمجلس النواب يمكن لنا القول إن الخطوات الاولى قد بدأت .

إن سياسات الاعتماد على البنك الدولي والاقتراض يضعان العراق رهينة لتلك الاطراف ويكبلان حركته الامانية ، لأنه مامن دولة ارتبطت باشتراطات البنك الدولي حققت قفزات اقتصادية بقدر مارمت بتقلها على الطبقات الفقيرة والمتوسطة في المجتمع ، فالحلول المنطقية كدولة مثل العراق الذي يمتلك موارد هائلة في كافة المجالات أن ينهض بطاقتها الاقتصادية والبشرية . وهذا يحتاج الى إعادة لتفعيل المصانع وبناء مصانع جديدة وفتح المجال للقطاع الخاص للمشاركة فيها وبإدارتها مع اشراف المتخصصين من الدولة والقوانين الضامنة لها ، شريطة أن ترفع الأحزاب والكتل والكيانات ايديها عنها ، لان بها ومعها يبدأ التفسرط بالمال العام وتنتعش صفقات البرنس ..

**جاسم مراد**

هلستكي

## الدهلكي يحذر من كارثة تنتظر النازحين

# الجبوري : كمية السلاح في ديالى كافية لتمويل فرق عسكرية متكاملة



احمد مظهر الجبوري

غالب العطية

والجهد الاستخباري الذي أصبح قـادر على فرض الامن والاستقرار وتعاون المواطنين في عموم مناطق المحافظة) . فيما قال رئيس المجلس المحلي لناحية العظيم محمد ضيفان العبيدي لـ (الزمان) ، إن (مدنيين اثنين لقياً مصرعهما فيما أصيب ستة آخريين بجراحات سير على طـريق بغداد- كركوك المار عبر ناحية العظيم شمالي ديالى) .واضاف العبيدي ، أن (الطريق كان قد سجل اول امس إصابة 13 مدني بجواحات سير لـ كسيارات ايضاً) ، مبيناً ، أن (الطريق المذكور أصبح مكان للموت بفعل التخسفات والمطبات عليه والتي تجبر المواطنين على السير باتجاه واحد وهو مايسبب تلك الحوادث).

وطالب رئيس مجلس ناحية العظيم السهل للسعود وقطع الشوارع القريبة من مبني الحكومة لتستمر الاحداث من الواحدة ظهراً ولغاية التاسعة مساءً بعد تسجيل حالات

بعقوبة وشوارع الصحة والزراعة . وقال الناطق الرسمي باسم قيادة شرطة ديالى العقيد غالب العطية لـ (الزمان) ، أن قيادة الشرطة ويتوجبه من اللواء فيحصل كامل العبادي جادة وعازمة في عملها بفتح الشوارع والطرق المغلقة ورفع عدد من للسيطرات الامنية والحواجز الكونكريتية في مدينة بعقوبة وباقي مدن المحافظة استجابة لمناشوات المواطنين ولتسهيل حركة مرور العجلات وتقليل الاختناقات المرورية بعد تحسن الوضع الامني فيها).

### حواجز نفسية

واضاف العطية ، أن (العام 2019 سيكون عام فتح جميع الطرق المغلقة ورفع الحواجز النفسية مع المواطن قبل الحواجز الكونكريتية وتوطيد العجلة الاجابية بين المؤسسة الامنية والمواطنين ، لافتاً الى ان قيادة شرطة ديالى لديها ستراتيجه بديلة تتخذها في عملها الامني مستقبلاً تحل بديلاً عن السيطرات الامنية منها كامرات المراقبة

المتنفذة) . وأشار الجبوري إلى أن (امن ديالى لا يمكن أن يتحقق وهناك عشرات الآف من قطع السلاح خارج سلطة القانون والتي قد تهدد المحافظة مستقبلاً بما هو اخطر) ، مؤكداً أن (كل قرارات الحكومة حول حصر السلاح في ديالى لاتزال حسيراً على ورق) . ومن جانب آخر حذر النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي من كارثة جديدة قد تحل بالنازحين، فيما وجه رسالة عاجلة الى الحكومة.

### مخازن خاوية

وقال الدهلكي لـ (الزمان) ، إنه (بعد الاطلاع على مخازن المؤن الغذائية الدوائية والمساعدات الخاصة بالنازحين في عدد من المحافظات تبين انها شبه خالية) ، مبيناً أن (هذا يندرج بشيء خطير قد يتسبب بكارثة إنسانية كبيرة) . و أوضح الدهلكي ، أن (النازحين

ديالى - سلام عبد الشمري كشف النائب عن محافظة ديالى احمد مظهر الجبوري ، عن ان وفرة السلاح في ديالى كافية لتمويل فرق عسكرية متكاملة ، فيما حذر من استخدامه لتحقيق اهداف سياسية. وقال الجبوري لـ (الزمان) ، إن (وفرة السلاح في ديالى امر في غاية الخطورة، وتشكل تحدياً أمنياً كبيراً لكل مناطقها في ظل تكرار استخدامها في النزاعات، ما يؤدي الى سقوط ضحايا) . واضاف الجبوري، أن (وفرة السلاح في ديالى كافية لتمويل فرق عسكرية متكاملة ما يظهر حجم المشكلة في المحافظة) ، مؤكداً أن (احداث المقدادية الاخيرة كانت بمثابة جرس انذار آخر من اجل الدفع باتجاه اتخاذ خطوات جادة في حصر السلاح ومنع استخدامه في البعد السياسي لتحقيق اجندة ومصالح معينة للقوى



## الحكيم يدعو إلى إبعاد منصب المحافظ عن الصفقات التجارية

# تجدد الإحتجاجات في البصرة وتحميزات من ثورة غاضبة

اختناق مظاهرين وعناصر امن كما وعلق المظاهرون طريق خروج اعضاء المجلس من المحافظة وقامت الشرطة بتفريقهم بالرصاص من دون اصابات، وتعرّض المصار الفشل في هذه الجلسة الى التصارح للاستحواد على التخصصات المالسية التي صرفت للبصرة ومحاوله لجر البصرة الى مازق سياسي وامني وخدمي .

بانتاج النفط، داعياً الى (اهمية تكاتف الجهود وأخذ معاناة البصريين بعين الإعتبار من اجل تحسين واقفها الاقتصادي، والعمل على تركيز المنافسة السياسية على حفظ امن واستقرار المحافظة ومصالح المواطنين والاستجابة للمطالب المشروعة).

وتشهد المحافظة تصعيداً جديداً حينما حوط المظاهرون مبني الحكومة المحلية في منطقة المغفل

الاجتماعي تويتر إنه (حان عهد الإصلاح والذي يجب أن يبدأ من البصرة الفيحاء قبلة العراق الاقتصادية ونخوته الجنوبية)، مبيناً أن (اختيار المحافظ لا ينبغي أن تحكمه الصفقات ولا الاتفاقيات المصلحة ولا الكواليس السياسية ولا الاجندات الخارجية و يجب أن يكون هذا القرار بصرياً يشترك في اتخاذه قوى الحراك الشعبي والعشائر المؤثرة والشباب الواعي والجهات المعنية بموجب الدستور والقانون).

مجدداً دعوته الى انصاف المحافظة وجعلها العاصمة الاقتصادية رسمياً وفعلياً وتمثيلها بما تستحق حكومياً).

### منافسة سياسية

وشدد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على ضرورة أن تتركز المنافسة السياسية على حفظ امن واستقرار المحافظة. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء خلال اجتماع مجلس الامن الوطني مناقشة اوضاع البصرة ان (عباد المهدي أكد على ان البصرة تحتاج كثيراً من الحروب ونقص الخدمات وتلوث المياه وغيرها من المشاكل المتراكمة مع انها الاولى

الانسان في المحافظة قد حذر من خطورة تأخر تنفيذ مطالب الاهالي التي ستؤدي الى تزايد الإحتجاجات الغاضبة. وقال مدير المكتب مهدي التميمي في تصريح امس ان (على الحكومة المحلية مراجعة المطالب المشروعة الاهالي المبررة بشكل سريع وجاد كون المظاهرين لم يشهدوا منذ تومن الماضي المشاريع الكبيرة التي لها من الأثر الكبير على تغيير واقعهم)، مشيراً الى ان (المفوضية توصي وتشدد على نبذ الخلافات بين اطراف الحكومة المحلية والاتفاق على ان تكون الجهود كافة لبناء البصرة وليس للخلافات كون المحافظة تعيش أزمة إنسانية كبيرة من نقص الخدمات وتلوث مياهها ومن ناحية البطالة المزمنة).

### صفقات تجاوية

الى ذلك دعا رئيس تحالف الإصلاح والإعمار عمران الحكيم إلى إبعاد منصب محافظ البصرة عن ما سماها بالصفقات التجارية والاتفاقيات المصلحة . مؤكداً على ضرورة بدء الإصلاح من البصرة. وقال الحكيم في تحريدة له على حسابه في موقع التواصل

البصرة -الزمان تجددت التظاهرات في محافظة البصرة للمطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل وتنفيذ الوعود الحكومية ازاء تنفيذ بعض المشاريع الخدمية في المحافظة، فيما حذر ناشطون من ثورة غاضبة في حال تسويق صفقات المحججين وقال الناشط المدني احمد المياحي في تصريح اسس ان (الخدمات والبطالة والتلوث والعشوائيات في البصرة تسير من سيء الى اسوء بوجود المحافظ اسعد العيداني) على حد تعبيره، مشيراً الى ان (العبداني وقف الى جانب المفسدين وحمل السلاح على شاب اعزل يريد فرصة عمل) على حد قوله. واضاف ان (البصرة تسير الى حالة لا يمكن السيطرة عليها والاهالي كانوا يطالبون بالخدمات والعمل والعيش الكريم لكن وقوف العيداني مع متهمين بالفساد تحولت المطالبات الى اقلته)، مبيناً ان (البصرة ستحرق ان لم يتدخل العقلاء والحكومة الاتحادية وتوقع ان الاسبوع المقبل ستشهد المحافظة ثورة كبيرة ستؤدي الى اغلاق جميع الشركات النفطية، وكان مكتب حقوق



إحتجاجات، جانب من التظاهرات التي تشهدها البصرة

## حملة تفتيش في كربلاء لضبط المواد الفاسدة

مسؤول شعبة الرقابة الصحية في كربلاء الدكتور كزار العباسي في تصريح صحفي أنه (تم اطلاق الكمية في مواقع الطمر الصحي وفق محضر رسمي وبحضور اصحاب العلاقة).

لقتا الى ان (الحملة التي استهدفت قطاع الحر اسفرت ايضا عن غلق مركز تجميل غير مجاز صحيا بعد ان تلقت تلك الفرقة شكوى من احد المواطنين في المنطقة وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه). داعياً (المواطنين الى التحقق من سلامة المواد الغذائية عند شرائها والتأكد من تاريخ صلاحيتها)، من جهة اخرى اطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رواتب المشمولين في برنامج الحماية الاجتماعية والبالغ عددهم 58 مستحقاً بعد ان تم اصدار (بطاقة الكي كارد) لهم تمهيدا لاستلام رواتبهم.

وقال مسؤول لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في مجلس ناحية الخيرات التابع لقضاء الهندية محسن الحسيني لـ (الزمان) امس ان (هؤلاء المستفيدين سيستلمون مستحقاتهم كاملة في الوقت المحدد عن طريق منافذ صرف الرواتب المخصصة لهم). مشيراً الى انه (بانقظار وجبات اخرى من المستفيدين والتي من المؤمل ان تصل خلال الاسابيع

وتمكنك خلالها من ضبط واتلاف 280 كيلوغراماً من المواد الغذائية الصلبة و 200 لتر من المواد السائلة كونها منتهية الصلاحية. ووضح

التجارية لمتابعة ورصد المواد الغذائية المعروضة فيها ومدى التزام اصحابها بالشرط لصحية الواجب توفرها في مخازنهم.



رقابة، جانب من جولة فرق الرقابة الصحية بكربلاء.